



ERITREAN DEMOCRATIC ALLIANCE

بيان بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لإنطلاقة الكفاح المسلح

جماهير الشعب الإرتري:

في البدء نتقدم قيادة التحالف الديمقراطي الإرتري بأسمى آيات التحية والإجلال ولأكبار لأبناء الشعب الإرتري، كما نتوجه بالتحية لشهداء الثورة الإرترية الأبرار، والتحية لسجناء الرأى والضمير في معتقلات النظام الديكتاتوري والتحية لأشقاء وأصدقاء شعبنا ونضالاته .

جماهير شعبنا الوفي

إن إنطلاقة الكفاح المسلح في الفاتح من سبتمبر عام 1961م بقيادة الشهيد البطل، حامد إدريس عواتي ورفاقه من الرعيل الأول وتحت راية تنظيم جبهة التحرير الإرترية. كانت هذه الإنطلاقة إيذانا بميلاد فجر جديد لشعبنا في مسيرته النضالية ، وجاءت إنطلاقة الفاتح من سبتمبر، إستكمالاً لنضالات شعبنا للإعتاق والحرية والتي كان ينشدها منذ أن عرفت إرتريا ككيان سياسي ، وكانت إنطلاقة سبتمبر ردا ثوريا وطبيعيا في وجه إستفزازات وإستهتار النظام الإمبراطوري(نظام هيلي سلاسي) من خلال قراراته الجائرة في قمع تطوعات الشعب الإرتري، وإلحاق إرتريا بأمبراطوريته، كما كان نهج خلفه نظام الدرق على ذات المنوال ولكن رغم ذلك تواصلت مسيرتنا الشعبية من أجل الحرية وتحدت كل المصاعب المحلية والإقليمية والدولية، وإتسعت رقعة الثورة وعمت كل أنحاء إرتريا وكسرت طوق الصمت وحطمت كل المؤامرات والدسائس التي أحيكت ضد رغبات شعبنا، وكانت نتيجة تلك النضالات البطولية هي جلاء القوات الأثيوبية عن أرضنا في الرابع والعشرين من مايو 1991م وإستقلال إرتريا في عام 1993م عبر شرعية قانونية تمثلت في نتيجة الإستفتاء لشعبنا، وكانت نتيجته نعم للإستقلال .

جماهير الشعب الإرتري وقواه السياسية والأصدقاء والأشقاء:

نحن عندما نستذكر هذه الملحمة البطولية التي خاضها شعبنا خلال ثلاثة عقود من النضال، يجب أن تستصحب في ذاكرتنا معاني الفاتح من سبتمبر، هذه المعاني التي تمثلت في رفض الظلم والطغيان والإستبداد والقهر ، هذه الممارسات التي نعيشها اليوم من قبل نظام ديكتاتوري أضاع كل معاني سبتمبر ومعاني الإستقلال وإختزالها في تتويج نفسه وعبر دكتاتورية لامثيل لها، فالنظام الحاكم اليوم في بلادنا لا يتمتع بأى مشروعية قانونية، ويفتقد للمشاركة الشعبية في تنفيذ برامجها. فمذو الإستقلال تربع على الحكم في بلادنا نظام، لا يؤمن بمشاركة الآخرين في إدارة البلاد وحكمها، وأفقد الشعب كل مقومات الإستقرار والتنمية من خلال إتباع سياسات أحادية التفكير والتسلط والإستبداد في الممارسات، فإرتريا اليوم تحكم بروية حزب واحد هو حزب الجبهة الشعبية ، وأختزل هذا الحزب في شخصية أساس أفورقي. هذه السياسة التي أفقرت البلاد إقتصاديا وزرعت النعرات والإنتماءات الأولية في أوساط الشعب الإرتري من خلال سياسية فرق تسد القهرية،

وجعلت هذه السياسات البلاد تعيش فى دوامة اللاإستقرار داخليا ، وأصبحت مهمة النظام إنشاء المعتقلات ومعسكرات التجنيد الإجباري ومشاريع السخرة مما أفرغ البلاد من أبناءها، فالنظام أصبح يتوهم ليلا ونهارا ودبت فى مفاصله نظرية المؤامرة . فشعبنا اليوم يعيش فى الداخل مجاعة حقيقية وإنسدت أمامه كل أبواب الإنتاج والتنمية مما أجبره على اللجوء مرة أخرى لدول الجوار ودول العالم فى مختلف القارات، كما أن النظام أغلق الأبواب امام بناء مؤسسات وطنية ديمقراطية، تؤمن حياة سياسية مستدامة فى البلاد، وبدلا من ذلك زج بكل من يخالفه فى الرأى فى المعتقلات التى لايعرف مكانها غير أجهزة القمع الأمنية ورأس النظام، فإرتريا اليوم تمتلئ بالمعتقلات وبدخلها كل الشرفاء من أبناء شعبنا من خلال إنتهاك صارخ لأبسط مبادئ حقوق الإنسان، والتى لايعيرها النظام أى إهتمام، كما زج النظام بالأطفال فى معسكرات التجنيد الإجبارى وحرهم من الأمان والتعليم .

وأدخل النظام البلاد فى حروب ضد دول الجوار الجغرافي بل والتدخل السافر فى شئون البلدان وإرسال أبناء إرتريا لمناطق بؤر التوتر فى المنطقة .

أبناء شعبنا الأوفياء:

نحن فى التحالف الديمقراطي الإرتري ومن خلال وحدتنا السياسية وإجتماع إرادتنا النضالية وقناعاتنا بتخليص شعبنا من المأساة . نعاكم إننا سنكون الأداة الصدامية فى مواجهة هذه الممارسات الديكتاتورية، لنظام أسيس أفورقى وناشدكم أن تكتفوا نضالاتكم وعلى كافة الجبهات النضالية وبكافة الوسائل ومن خلال تصاعد رفضكم لهذه الممارسات الديكتاتورية، سنجنب بلادنا الإنزلاق والتلاشى نحو هاوية اللانهاية، ونستطيع من خلال هذه النضالات الجبارة تحقيق تطلعاتنا نحو الحرية والديمقراطية والتنمية والعدالة والتعددية السياسية ، وأن نجعل من إرتريا إضافة إيجابية وحقيقة للمنظومة الإقليمية والدولية والتي قوامها الديمقراطية وإحترام حقوق الإنسان والتنمية والسلام .

عاشت إرتريا حرة ديمقراطية
الخزى والعار لأعداء الشعوب والديكتاتوريين
المجد والخلود لشهداء الأبرار
المكتب التنفيذى للتحالف الديمقراطى الإرتري
1سبتمبر2006م